



مصرف لبنان
BANQUE DU LIBAN



تقرير المسؤولية الاجتماعية ٢٠١٤



مصرف لبنان
BANQUE DU LIBAN

مصرف لبنان

تقرير المسؤولية الاجتماعية ٢٠١٤

فهرس

١٦	المبادرات الثقافية	٤	كلمة حاكم مصرف لبنان
	متحف مصرف لبنان	٦	مقدمة
	تكريم المفكر أمين معلوف	٨	المبادرات السكنية
١٨	المبادرات التعليمية	١٠	المبادرات البيئية
	تدريب أساتذة الاقتصاد		السطح الأخضر
	تدريب طلاب الجامعات		"Green Roof"
٢٠	المبادرات الرياضية		الطاقة البديلة
	ماراثون بيروت		"Alternative Energy"
	فريق مصرف لبنان لكرة السلة		المعايير البيئية
			"Environmental Standards"
٢٢	الاستثمار برأس المال البشري		منتزه
			"Wagon Park"
			مشروع الذهب الأزرق
			"Blue Gold Project"

كلمة حاكم مصرف لبنان



يدخل مفهوم المسؤولية الاجتماعية في صلب مهمة مصرف لبنان العامة

إن نمو الاقتصاد يرتكز بشكل أساسي على صحة وسلامة المجتمع ولا وجود لمجتمع سليم في غياب الاقتصاد المرتكز على أسس متينة والمواكب للتطورات العالمية. من هذا المنطلق، توجّهت سياسة مصرف لبنان خلال العقدين الماضيين نحو إرساء نظام نقدي مستقر وتطوير نظام مصرفي موثوق يتميز بتقيده الصارم بالمعايير والمواصفات الدولية المصرفية والمحاسبية خصوصاً فيما يتعلق بكفاية رأس المال والسيولة والإدارة الرشيدة والشفافية والإفصاح ومكافحة تبييض الأموال. كما عمد مصرف لبنان إلى تحقيق التوازن بين وضع الأهداف الاقتصادية وترجمتها إلى منافع يستفيد منها جميع اللبنانيين.

يدخل مفهوم المسؤولية الاجتماعية في صلب مهمة مصرف لبنان العامة المنصوص عليها في المادة ٧٠ من قانون النقد والتسليف التي تضع على عاتقه مسؤولية «المحافظة على النقد لتأمين أساس نمو إقتصادي وإجتماعي دائم».

**إن مصرف لبنان لم يوفّر جهداً ضمن
صلاحياته لتدعيم الأسس الثلاثة
للتنمية المستدامة وهي:**

- ✧ النمو الاقتصادي
- ✧ التقدم الاجتماعي
- ✧ حماية البيئة

إن مفهوم المسؤولية الاجتماعية بات يرتدي أهمية بارزة في عالم الاقتصاد والأعمال وفي استراتيجيات الشركات والمصارف لما له من آثار بالغة على المجتمع والبيئة، وقد أصبح ضرورة ملحة تقتضيها معطيات الواقع الراهن وخصوصاً في ظل الأزمات العالمية. لذلك، كان من الضروري تحويل المسؤولية الاجتماعية إلى نشاط مؤسسي من خلال قيام كل من الجهات المعنية بإنشاء وحدة متخصصة ذات ميزانية مستقلة ومدروسة، تعمل ضمن قواعد محددة وتتولى اظهار التقديرات الاجتماعية لهذه المؤسسات. والمسؤولية الاجتماعية لا تقتصر على مجرد تقديم مساعدات حياتية بل تساهم في إنعاش المجتمع في مجالات متعددة لاسيما الفن والثقافة والرياضة.

حاكم مصرف لبنان
رياض توفيق سلامه



مقدمة

على العملة الوطنية، قام مصرف لبنان سنة ٢٠١٣ بتعزيز التسليف بالليرة اللبنانية من خلال منح تسليفات للمصارف بقيمة توازي ١,٤٦ مليار دولار أمريكي بفائدة ١٪ بغية إقراضها لقطاعات السكن والمشاريع الجديدة والطاقة البديلة والتحصيل الجامعي والأبحاث والتطوير وريادة الأعمال. إن نجاح هذه الحوافز دفع مصرف لبنان إلى إطلاق رزمة جديدة من التسليفات في العام ٢٠١٤ بقيمة توازي ٨٠٠ مليون دولار أمريكي من شأنها أن تؤدي إلى زيادة في توفير فرص العمل والحد من الهجرة لدى الشباب اللبناني وتعزيز النمو الاقتصادي.

هدفت سياسة مصرف لبنان، على مر السنوات الأخيرة، إلى إفادة اللبنانيين بشكل مدروس من تطور القطاع المصرفي والارتفاع التاريخي لموجودات المصرف المركزي.

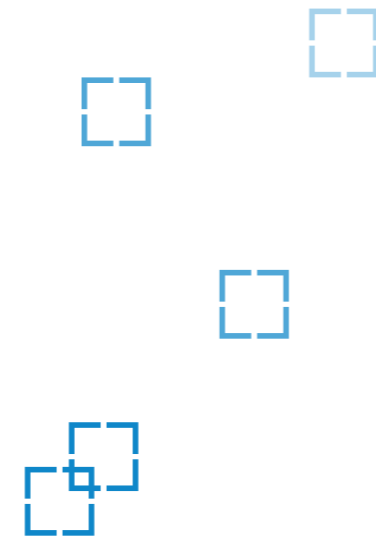
لذلك، حفّز مصرف لبنان جميع المصارف على منح القروض الميسرة للقطاعات الإيمائية والسكنية والتعليمية والبيئية والطاقة البديلة، كما شجع هذه المصارف على منح القروض الصغيرة للأفراد ولأصحاب المؤسسات الصغيرة لمساعدتهم على تطوير مشاريع خاصة بهم وعلى تحسين أوضاعهم المعيشية. ونظراً لقدرة على ضخ سيولة إضافية في السوق بالتزامن مع المحافظة على الاستقرار النقدي، ورغبة منه بتحفيز الطلب الداخلي





المبادرات السكنية

إن الحوافز التي قدّمها مصرف لبنان للقطاع المصرفي ساهمت في تأمين الاستقرار الاجتماعي من خلال القروض السكنية التي أمّنت العيش الكريم لحوالي ١٠٠ ألف عائلة. وبذلك يكون مصرف لبنان قد وضع قدراته النقدية لخدمة المجتمع اللبناني عن طريق مساعدة الراغبين على تملك مسكن لائق.



المبادرات البيئية



وإن أي تحسّن في الأوضاع البيئية ينعكس إيجاباً على صورة لبنان. لذلك، فإن المبادرات التي اتخذها مصرف لبنان لتحسين الأوضاع البيئية شكّلت فرصة لاطلاق المشاريع التي تحافظ على البيئة من خلال تخفيض نسبة التلوث والتقليل من المخاطر على صحّة المواطنين. بالإضافة إلى هذه الحوافز، عمد مصرف لبنان إلى القيام بعدد من المبادرات البيئية منها:

إعتمد مصرف لبنان مقارنة إقتصادية تقوم على اعتبار أن قطاع البيئة يساعد في خلق الوظائف وفرص العمل ويمثل مصدر ثروة للبلاد، إذ إنه يشكل حوالي ٢ إلى ٣٪ من إجمالي الناتج المحلي. لهذا القطاع تأثير غير مباشر على مختلف القطاعات الاقتصادية، لا سيما السياحية منها. إن المشاكل البيئية تؤثر على الاقتصاد وعلى صحة المواطنين،

لهذا السطح الأخضر مزايا عديدة أهمها:

- ✧ أنه يجمل المحيط ويشكل عازلاً ضد ضوضاء الطرقات المجاورة.
- ✧ أنه يزيد من قيمة عقارات مصرف لبنان.
- ✧ إن طبقاته العدّة تمتص الحرارة وتشكل عازلاً يقلل من استهلاك الطاقة بنسبة ١٠٪ وبالتالي تنخفض الحاجة إلى استعمال مكينات تكييف الهواء في الطوابق الواقعة تحت هذا السطح.
- ✧ أنه يساهم في الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ويساعد على تخزين مياه الأمطار مما يقلل من الحاجة للري.
- ✧ أنه يعزز النظام البيئي من خلال توفير الموائل الطبيعية للنباتات المحلية والطيور والحشرات.

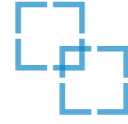
السطح الأخضر

"Green Roof"

التي تمّ اختيارها لقدرتها على الإزدهار على هذا السطح الذي يتعرض عادة لأشعة الشمس القوية وللعواصف في بعض الأحيان. تضمّ مكونات السطح الأخضر الحثّ والرمل والحصى والإطارات المطاطية القديمة والصوف الصخري والبرليت، وجميعها خاضعة لمراقبة أجهزة تحسّس موصولة بغرفة تحكّم لقياس مستوى المياه والمواد المغذية.

وبتمويل من مصرف لبنان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، علماً أن الحكومة الإسبانية هي التي مولت مساهمة الـ UNDP في هذا المشروع. وقد قامت شركة محلية بتصميم السطح الأخضر بمساعدة خبراء دوليين. يتمتّع سطح مصرف لبنان الأخضر بنظام لزراعة النباتات باستخدام المغذيات المعدنية وهو يحتوي على حديقة تتضمن أنواعاً مختلفة من النباتات والزهور المحلية

إفتتح مصرف لبنان في ٣٠ حزيران ٢٠١٤ «السطح الأخضر Green Roof» في مركزه الرئيسي في بيروت. ويُعدّ «السطح الأخضر» ريادياً في لبنان والمنطقة، ويؤمل أن يشجعه القطاع العام والخاص وأن يعتمداه في مشاريعهما. جُهِز المركز الرئيسي لمصرف لبنان بسطح أخضر تبلغ مساحته ٨٣٤ م.م. بالتعاون مع مشروع «سيدرو» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي CEDRO-UNDP.



السطح الأخضر

كما تبرز أهمية السطح الأخضر على ضوء المعطيات الحالية التي تشير الى أن نسبة كبيرة من اللبنانيين يقطنون في المدينة وأن المساحة الخضراء المتوافرة للشخص الواحد تبلغ ٠,٨ م.م.، فيما منظمة الصحة العالمية توصي بتأمين تسعة أمتار مربعة على الأقل للفرد الواحد وتوفير مساحة خضراء مثالية في المدينة بين عشرة وخمسة عشر متراً مربعاً. لذلك، ونظراً لصعوبة زيادة المساحات الخضراء واستحداث الحدائق في بيروت والمدن اللبنانية الأخرى، فإن السطح الأخضر يشكل الحل المناسب لهذه المشكلة.



مشروع الذهب الأزرق

"Blue Gold Project"

يترجم التزام مصرف لبنان بالمحافظة على البيئة أيضاً من خلال دعمه لمبادرة الذهب الأزرق «Blue Gold Project». إنه مشروع ضخم على نطاق وطني شامل يهدف إلى تقديم حلول ناجحة لمشكلة المياه في لبنان وهو يعالج، على سبيل المثال، كيفية إدارة المياه بفعالية، الحصول على المياه النظيفة، توفير كلفة تأمين المياه إلى المساكن، بناء السدود وغيرها.



منتزه

"Wagon Park"

في ٢٤ أيلول ٢٠١٠، تمّ بمبادرة من مصرف لبنان افتتاح «Byblos Wagon Park» وهو منتزه يقع في مدينة جبيل، ويتيح لزواره الاسترخاء واللعب وممارسة الرياضة والنشاطات الفنية. يهدف مصرف لبنان من خلال هذا المشروع إلى زيادة المناطق الخضراء وخلق بيئة نظيفة وصحية وأكثر أماناً للمواطنين وإلى تحفيز القطاع العام والخاص على القيام بمبادرات مماثلة.



المعايير البيئية

"Environmental Standards"

إن مصرف لبنان يحثّ المصارف على احترام المعايير البيئية الدولية لدى قيامها بدراسة وتقييم المشاريع المعروضة عليها للتمويل، على غرار مبادئ «Equator Principles» التي وضعتها مؤسسة التمويل الدولية لتحديد المخاطر الاجتماعية والبيئية المتصلة بالمشروع المنوي تمويله وتقييم هذه المخاطر وإدارتها. تهدف هذه المبادئ إلى توفير حد أدنى من المعايير التي تساعد المصارف على اتخاذ قرارات مسؤولة لإدارة المخاطر الناتجة عن المشاريع الممولة منها.



الطاقة البديلة

"Alternative Energy"

شجع مصرف لبنان على اعتماد الطاقة البديلة التي لا تقتصر ايجابياتها على المحافظة على صحة المواطنين فحسب بل لها منفعة إقتصادية أكيدة كونها تؤمن وفراً في كلفة الطاقة على ميزانية الأسر والمؤسسات والدولة. إن فاتورة لبنان النفطية لتوليد الطاقة تبلغ حوالي ستة مليارات دولار أميركي، مما يكبد الأسر اللبنانية كلفة باهظة. لذلك، فإن توفير بدائل تدريجية لتوليد الطاقة سوف يساهم في تخفيض الفاتورة النفطية، الأمر الذي ينعكس ايجاباً على الأوضاع الاقتصادية للأسر اللبنانية وعلى ميزان المدفوعات.



المبادرات الثقافية

تكريم المفكر أمين معلوف

إن مصرف لبنان يقدر أي انجاز في مجال الثقافة والمعرفة والفكر. وهو يسعى إلى تكريم الشخصيات اللبنانية التي تبرز في مجالات مختلفة، لا سيما الثقافية والعلمية منها والتي تنال أعمالها تقديراً عالمياً. في هذا السياق، ومناسبة انضمام الكاتب اللبناني العالمي الدكتور أمين معلوف إلى الأكاديمية الفرنسية في حزيران ٢٠١٢، بادر مصرف لبنان إلى إصدار قطع معدنية تذكارية من فئة ليرة لبنانية واحدة من الفضة تحمل صورته وذلك تكريماً وتقديراً له كونه أول لبناني ينضم إلى هذا النادي الثقافي العريق.



الفرنسي حتى اليوم. وتعرض فيه مجموعة كبيرة من الأوراق والقطع النقدية اللبنانية بطريقة واضحة وجميلة. تتضمن هذه المجموعة أوراقاً نقدية بالغة الأهمية كفتة الـ ٢٥٠ ليرة الشهيرة الصادرة في العام ١٩٣٩ عن «مصرف سوريا ولبنان» وفئة الـ ١٠٠ ليرة الصادرة في العام ١٩٤٥. بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من عملات دول أجنبية وعربية كمصر الملكية وفلسطين قبل العام ١٩٤٨ وليبيا زمن الملك ادريس السنوسي، بالإضافة إلى عملة نادرة جداً تعود لزنبار قبل أن تصبح جزءاً من تنزانيا في العام ١٩٦٤. يمكن للزائرين رؤية الموجودات والحصول على معلومات من خلال شاشات ذكية بالإضافة إلى استعمال وسائل تفاعلية مبتكرة كتلك التي تخوّلهم تصميم ورقة نقدية خاصة بهم عبر التقاط صورة لهم وطباعتها على ورقة يمكنهم الاحتفاظ بها كتذكارة.

متحف مصرف لبنان

في تشرين الثاني ٢٠١٣، تم افتتاح متحف مصرف لبنان. تهدف هذه المبادرة إلى توعية المواطنين للمحافظة على تراثهم وإلى إحياء ذاكرة ثقافية مهددة بالاندثار والاتاحة للجيل الشاب الاطلاع على أوراق وقطع نقدية كانت تشكل جزءاً مهماً من حياة أجدادهم. صمّم هذا المتحف بحرفية وأنجز باستخدام تقنيات حديثة في طريقة عرض موجوداته المتنوعة. تم تخصيص صالة في المتحف لعرض المسكوكات والنقود المعدنية التي عرفها لبنان منذ أقدم العصور. وهكذا يمكن للزائر أن يعاين سريعاً تاريخ لبنان عبر تتبع النقود المختلفة التي تم سكها في مدنه منذ الحقبة الفينيقية وصولاً إلى الأوراق والقطع النقدية التي يصدرها مصرف لبنان حالياً. بالفعل، تشمل مجموعة متحف مصرف لبنان الأوراق والقطع النقدية التي تولّت إصدارها المؤسسات المصرفية منذ الانتداب

المبادرات التعليمية



يسعى مصرف لبنان باستمرار إلى الاستثمار في المشاريع التعليمية والتدريبية لأن نشر المعرفة هو وسيلة أساسية لتثقيف الأجيال الصاعدة. في هذا الإطار، ساهم مصرف لبنان عن طريق رزمة الحوافز للقطاع المصرفي بتعزيز فرص التعليم لحوالي ثمانية آلاف طالب. بالإضافة إلى ذلك، قام مصرف لبنان بمبادرات تعليمية أخرى منها:



تدريب أساتذة الاقتصاد

إن مصرف لبنان يولي أهمية خاصة للتوعية الاقتصادية والنقدية كونها تعزز الثقة بالنقد الوطني.

ومن أشكال هذه التوعية تعزيز الثقافة المالية والاقتصادية لدى الشباب اللبناني وتأهيلهم ليكونوا قادرين على استيعاب التطورات المالية وعلى تقييم نسبة المخاطر المرتبطة بأي توظيف مالي. في هذا الإطار وبهدف نشر المعرفة الاقتصادية والمالية، أقيمت في تشرين الأول ٢٠١١ ورشة عمل في مركز مصرف لبنان الرئيسي تحت عنوان «عرض دور مصرف لبنان في رسم السياسة النقدية» وشارك فيها نحو ١٥٠ أستاذاً من أساتذة مادة الاقتصاد في الثانويات الرسمية. عقدت هذه الورشة بتنظيم من معهد الاعداد والتدريب في المصرف المركزي بالتعاون مع معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي ووزارة التربية والتعليم العالي.

تدريب طلاب الجامعات

في إطار نشر الثقافة المالية والمعرفة الاقتصادية، يستضيف مصرف لبنان كل سنة عدداً من طلاب مواد الاقتصاد، الاحصاءات، إدارة الأعمال، الدراسات المالية وغيرها من المجالات من مختلف جامعات لبنان ويقوم بتدريبهم على مهام المصرف المركزي ومسؤولياته كافة. وتقام الدورات التدريبية أيضاً في معظم فروع مصرف لبنان مرة كل شهر ابتداءً من شهر تموز ولغاية شهر أيلول من كل سنة. أطلق مصرف لبنان هذه المبادرة منذ أكثر من عشر سنوات بهدف نشر المعرفة المالية على جيل الشباب اللبناني وتعزيز الشفافية حول عمل المصرف المركزي.

المبادرات الرياضية

ماراثون بيروت

إن المساهمة في ماراثون بيروت تندرج ضمن هدف مصرف لبنان المتمثل بدعم النشاطات الاجتماعية وهو يشجع المؤسسات المصرفية والمالية والاقتصادية على إطلاق مبادرات في حقل المسؤولية الاجتماعية تبعاً للتوجه العالمي في هذا الشأن الذي تدعمه المؤسسات الدولية.

أراد مصرف لبنان دعم هذا الحدث الرياضي انطلاقاً من سياسته الهادفة إلى احتضان الأحداث البارزة التي تلعب دوراً ترويجياً للقطاعات الإنتاجية «غير التقليدية». لذلك، عقد مصرف لبنان إتفاقية مع جمعية بيروت ماراثون لرعاية السباق الذي أطلق عليه تسمية «مصرف لبنان بيروت ماراثون» لفترة تمتد على ثلاث سنوات من العام ٢٠١٣ إلى العام ٢٠١٥. احتل هذا الحدث الرياضي مكاناً محلياً وخارجياً مرموقاً وانعكس إيجاباً على عدة قطاعات تلعب دوراً في النمو الاقتصادي الداخلي. كما شكل هذا الحدث عنوان فخر واعتزاز لكل اللبنانيين كونه نجح في توحيدهم وفي تقديم صورة حضارية عن لبنان. إن المساهمة في ماراثون بيروت تندرج ضمن هدف مصرف لبنان المتمثل بدعم النشاطات الاجتماعية وهو يشجع المؤسسات المصرفية والمالية والاقتصادية على إطلاق مبادرات في حقل المسؤولية الاجتماعية تبعاً للتوجه العالمي في هذا الشأن الذي تدعمه المؤسسات الدولية.

فريق مصرف لبنان لكرة السلة

في تشرين الأول ٢٠١٢، أنشأ مصرف لبنان فريق كرة السلة الخاص به الذي شارك مع أكثر من عشر مصارف في بطولات عدة للمصارف اللبنانية بما فيها بطولة كرة السلة للمصارف اللبنانية للعام ٢٠١٤ حيث نال عدة جوائز. يضم الفريق سبعة عشر لاعباً من موظفي مصرف لبنان تم تدريبهم من قبل مدرب كرة سلة محترف. كما تتم مراقبتهم من قبل مدرب لياقة بدنية

واختصاصي تغذية ويرافقهم في الملعب معالج فيزيائي في حال التعرض لأي إصابة أثناء المباراة. إن مشاركة مصرف لبنان في بطولة المصارف قد عززت الروح الرياضية بين موظفي القطاع المصرفي بالإضافة إلى أنها وطدت العلاقات بين موظفي مختلف المديريات لدى مصرف لبنان وبين موظفي القطاع المصرفي عموماً.

الاستثمار برأس المال البشري



أصدر مصرف لبنان في آب ٢٠١٣ تعميماً يهدف إلى دعم قطاع كان يعاني من صعوبة إيجاد موارد الرسمة اللازمة له، وهو قطاع الشركات الناشئة التي تركز على إقتصاد المعرفة. إن تحفيز هذا القطاع من شأنه توفير فرص العمل وزيادة موارد الإقتصاد الوطني.

السكن والتعليم والبيئة وسواها. فمن لديه فكرة ولا يمتلك رأس المال الكافي لتنفيذها يمكنه الطلب من أحد المصارف المشاركة معه في تأسيس الشركة التي ستساعده على تحقيق فكرته.

يشكل التعميم المذكور أعلاه نقلة نوعية في عالم إقتصاد المعرفة في لبنان عبر تأمينه للمرة الأولى قاعدة مالية ضخمة يمكن أن تستفيد منها جميع الشركات المعنية بإقتصاد المعرفة.

اللبنانية وعلى مدى دعم المشروع للمهارات الفكرية الإبداعية. هدف التعميم المذكور أعلاه إلى تحفيز تأسيس شركات جديدة في لبنان لدعم الإقتصاد الوطني وتوفير فرص عمل جديدة وتعزيز عمل السوق المالية. لذلك، أوجد مصرف لبنان آلية مناسبة تتيح للمصارف اللبنانية المشاركة في رأس مال تلك الشركات. وقد خصصت هذه الآلية لدعم إقتصاد المعرفة الذي يشكل طاقة بشرية للبنان وهي تختلف عن آلية القروض المدعومة الموجهة إلى قطاعات

لذلك، وضع مصرف لبنان بتصرف هذا القطاع نحو ٤٠٠ مليون دولار من خلال منح المصارف تسليفات دون فائدة مقابل كل مساهمة تقوم بها في الشركات التي تعنى بإقتصاد المعرفة وذلك ضمن شروط ونسب محددة. كما علق مصرف لبنان موافقته على منح التسليفات المذكورة للمصارف على مدى تأثير المشروع موضوع الشركة المراد إنشاؤها على النمو الإقتصادي والاجتماعي وعلى توفير فرص عمل في السوق المحلية وتالياً زيادة الثروة الوطنية





✂ للحصول على هذا المنشور:

مديرية الشؤون الخارجية

هاتف: ٣٤٣٢٤٩ | ٩٦١

فاكس: ٣٤٣٢٤٩ | ٩٦١

bdtext@bdl.gov.lb

✂ مصرف لبنان

هاتف: ٧٥٠٠٠٠ | ٩٦١

ص.ب: ١١-٠٠٤٤ بيروت، لبنان

www.bdl.gov.lb

